

التعليق على نظم صفوة الزبد - 73

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين هذا هو الدرس السابع والثلاثون في التعليق على نظم صفوة الزبد وهو الدرس الثاني - 00:00:22

في قسم المعاملات المالية من هذا النظم المبارك و في هذا الدرس سيكون الموضوع حول الربا والربا من الذنوب العظيمة وهو من الكبائر وعده النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات اي المهلكات - 00:00:42

فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - 00:01:08

والتلوي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات والله سبحانه وتعالى نص على تحريم الربا في القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى واحد الله البيع وحرم الربا وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:01:27

لا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله - 00:01:47

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ولم يأذن المولى سبحانه وتعالى في كتابه بحرب او بحرب احد الا اكل الربا نعم جاء في السنة فيمن عاد ولية لله عز وجل - 00:02:07

الربا محظوظ في الشائع كلها. كما قال اهل العلم ولذا ذم الله سبحانه وتعالى اليهود على اخذهم الربا وقد نهوا عنه الناظم رحمة الله تعالى ذكر ما يشترط في بيع ربوى بربوى اخر - 00:02:29

فقال رحمة الله تعالى وشرط بيع النقد كما في بيع مطعموم بما قد طعم تقابل المجلس والحلول زد. علما تماثل بجنس يتحد الكلام حول الربا حتى يكون آآ مفهوم بشكل واضح - 00:02:51

احتاج اليوم الى استعمال السبورة والاقلام والتشجير حتى استطيع ان اوصل المعلومات بشكل آآ مناسب المستمع للدرس ولذا ساترككم الان لانتقل بكم الى تسجيل قمت بشرح موضوع الربا على السبورة - 00:03:13

لعل الله سبحانه وتعالى يجعل في ذلك الفائدة لي ولكم فهيا الى ذلك الفيديو وبالله التوفيق باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد - 00:03:43

وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا هو الدرس الثاني في قسم المعاملات في شرح متن القاضي ابي شجاع رحمة الله تعالى رحمة واسعة وهذا الدرس بارك الله فيكم سيكون حول موضوع الربا - 00:04:08

والربا مما حرم الله سبحانه وتعالى بل هو من كبائر الذنوب يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واحد الله البيع وحرم الربا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:04:33

اجتنبوا السبعة الموبقات وذكر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبته وهنالك ايات واحاديث تدل على تحريم الربا وانه من الكبائر - 00:04:57

حتى قال جماعة من الفقهاء ان اكبر الكبائر الشرك بالله سبحانه وتعالى ثم القتل ثم الزنا ثم اكل الربا وهذا يدل بارك الله فيكم على

خطورة الربا بان خطورته لا تكونوا فقط على الفرد وانما تكون على المجتمع - 00:05:25

وهنالك كلام طويل حول الربا والحكمة من تحريم الربا لكن اظن ان من غير المناسب ان يذكر الان لانه سيخرج بنا عن موضوع الدرس والربا معناه لغة الزيادة ومنه قوله سبحانه وتعالى - 00:05:53

اهتزت وربت اي زادت واما شرعا فتعريفه كما هو امامكم على السبورة عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماطل بمعيار الشرع حالة العقد او مع تأخير في البديلين او احدهما - 00:06:14

هذا تعريف الربا الذي يشمل انواع ربا البيت بان الربا ينقسم الى قسمين القسم الاول بارك الله فيكم القرض وضابط ربا القرض انه كل قرض جر نفعا مشترطا للمقرض كل قرض جر نفعا مشترطا للمقرض - 00:06:37

فكل قرض جر نفعا مشترطا للمقرض هذا يدخل في ربا القرض لأن يقول شخص اقرصتك مئة دينار مشترطا عليك ان تردها لي مئة وخمسين دينارا هذا ربا القرض لاحظ معي ان ربا القرض هذا هو ربا الجاهلية - 00:07:13

وهو الذي سماه القرآن اضعافا مضاعفة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وذلك لأن المقرض اذا تأخر في السداد فان المقرض يزيده في المدة ويزيد الربا عليه - 00:07:39

هذا الربا الذي يسمى ربا القرض بارك الله فيكم هذا يجري في كل شيء يجري في كل شيء قد يكون في النقود قد يكون في الطعام قد يكون في غيرهما ايضا - 00:07:59

حتى لو اقترب ثوبا بشرط ان يرد ثوبين او ان يرد ثوبا وشيئا اخر فان هذا يدخل في ربا القرض لاحظ معي من اسمه انه يسمى ربا القرض لاحظ معي من هذا الاسم انه لا يوجد بيع - 00:08:14

وانما يوجد قرض وبالتالي نقول هذا القسم الاول من اقسام الربا وهو ربا القرض وان كان بعض فقهائنا الشافعي رحمهم الله تعالى جعلوا ربا القرض نوعا من انواع ربا الفضل - 00:08:34

لكن الاولى ان يكون هذا قسيما لربا البيع لان ماسياتي معنا في ربا البيع يكون في عقد فيه معاوضة يكون في عقد فيه معاوضة اذا الربا بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين اما ان يكون ربا قرض - 00:08:52

واما ان يكون ربا بيع وموضع درسنا هو على ربا البيوع وليس في ربا القرض والتعریف ساشرحه لكم بعد ان اتكلم على اقسام الربا.
لانتنا اذا فهمنا اقسام الربا فاننا - 00:09:12

افهموا بارك الله فيكم التعريف بشكل جيد فنقول بارك الله فيكم النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر لنا الاشياء التي يجري فيها الربا ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشياء - 00:09:30

التي هي الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح فقال عليه الصلاة والسلام الذهب بالذهب ربا الا يدا بيد مثل والفضة
بالفضة ربا الا يدا بيد مثل. ثم ذكر البر - 00:09:50

ثم ذكر الشعير ثم ذكر التمر ثم ذكر الملح فهذه الاشياء ستة نص النبي صلى الله عليه وسلم على ان الربا يجري فيها نظر الفقهاء
رحمهم الله تعالى الى هذه الاشياء الستة - 00:10:10

حاولوا ان يتلمسوا الحكمة في جريان الربا في هذه الاشياء الستة لماذا الربا موجود في الذهب والفضة ولماذا الربا موجود في البر
والشعير والتمر والملح فقال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى - 00:10:30

ان علة جريان الربا في الذهب والفضة هي النقادية فلكون الذهب والفضة نقددين جرى الربا فيهما وان علة جريان الربا في بقية
الاسناف التي هي البر والشعير والتمر والملح تكونها طعام - 00:10:53

لادم وبناء على هذا قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى كل ما كان طعاما لادمي فان الربا يجري فيه سواء كان هذا الطعام قوتا
مثل البر والشعير ومثله اليوم الارز - 00:11:17

او كان هذا الطعام يعني تفقها مثل التمر في الحديث ومثله اليوم الزبيب ايضا وسواء كان هذا الطعام قوتا او تفقها او تداويا اي
الصلاح الطعام كالملح ومثل الملح اليوم الابزار - 00:11:37

اي الاشياء التي تضاف للطعام من اجل اصلاح طعمه التي تسمى البهارات فهذه الاشياء كل ما كان مطعوماً لادمي فان الربا يجري فيه حتى يعني سواء كان قوتاً مثل الارز من غير المنصوص او تفقها مثل الزيبيب او حتى الشوكولاتة على سبيل المثال - 00:11:58 او تداوياً حتى الماء لانه طعام يجري فيه الربا اذا علة جريان الربا في هذه الاصناف السبعة في الذهب والفضة هي النقدية في بقية الاصناف كونها طعاماً كونها طعاماً لادمي - 00:12:20

اذا تقرر هذا عندنا فاننا نريد ان نعرف ما هو الواجب علينا عندما نشتري جنساً ربوياً بجنس ربوياً نقول بارك الله فيكم اذا اراد الانسان ان يشتري ذهباً بذهب ولا ننظر اذا كان الذهب هذا قديماً او جديداً لا ننظر الى ذلك - 00:12:39 او كان هذا الذهب مثلاً آماً مكسوراً او صحيحاً لا ننظر الى ذلك فاذا اراد الانسان ان يشتري ذهباً بذهب او فضة بفضة او يشتري براً ببر بعبارة اخرى اذا اراد ان يشتري - 00:13:05

جنساً ربوياً بنفس بمثله. جنساً ربوياً بمنتهي ما الذي يجب عليه حتى لا يقع في الربا القاعدة تقول وهنا ساكتب القواعد الثالث وحاول ان تكتبها سريعاً في دفتره نقول اذا - 00:13:22 اتحد العوظان الربويان بي الجنس والعلة في الجنس والعلة اذا اتحد العوظان الربويان في الجنس والعلم. ما معنى في الجنس؟ في الجنس يعني نفس المادة ذهب وذهب. فضة وفضة بروبر - 00:13:39

العلة الذهب علته النقدية الذهب علته النقدية اذا اتحدا جنساً وعلة فالواجب فالواجب ثلاثة اشياء فالواجب ثلاثة اشياء واحد التمايز الثاني التقابض الثالث الحلول الاول التمايز الثاني التقابض الثالث الحلول - 00:14:03 هذه ثلاثة اشياء يجب متابعاً اذا اتحد العوظان الربويان جنساً وعلة فعلى سبيل المثال اذا اراد ان يشتري ذهباً بذهب الان اتحد الجنس واتحدت العلة. ما الواجب؟ نكتب هنا يعني عملت هنا مفتاحاً للجدول هذا - 00:14:34

اـ الحاء رمز للحلول والميم رمز للتمايز والكاف رمز للتقابض. فنقول يجب ثلاثة اشياء يجب التمايز نكتب التمايز ميم ويجب الحلول حاء ويجب التقابض قاف يجب الاشياء الثالثة ميم تمايز - 00:14:57

حلول وقف تقابض هذا متى هذا اذا اتحد العوظان الربويان جنساً وعلة طيب طيب اذا اتحد العوظان الربويان في الجنس عفواً في العلة لكن اختلافاً في الجنس. مثال ذلك نكتب القاعدة اولاً القاعدة الثانية - 00:15:23

اـ اتحد العوظان الربويان بي العلة واختلفاً في الجنس فـما الواجب نقول فالواجب هو التقابض والحلول. الواجب هو التقابض والحلول اذا اتحد العوظان الربويان في العلة واختلفاً في الجنس فالواجب هو التقابض - 00:15:48 والحلول. فالواجب هو التقابض والحلول. نكتب هنا الواجب التقابض والحلول. انا اعتذر لأن السبورة صغيرة ربما لا يظهر بعض الكتابة لكن خلاص كتبته في الاعلى اذا نقول بارك الله فيكم هذه القاعدة رقم اثنين - 00:16:25

فلو ان شخصاً عنده عشرة جرائم من الذهب وشخص آخر عنده آماً مئة جرام من الفضة فقال صاحب الذهب اشتري منك مائة جرام من الفضة عشرة جرائم من الذهب. فـما الواجب حينئذ؟ لاحظ ان الذهب - 00:16:44

هذا جنس ربوبي يجري فيه الربا وـما الفضة جنس ربوبي يجري فيه الربا. فـما الواجب حينئذ؟ نقول الواجب حينئذ شيئاً واحداً الحلول اثنين التقاضف. ولا يجب التمايز. لماذا لا يجب التمايز؟ لانهما هنا اختلافاً في الجنس. هذا جنس - 00:17:06

هـذه مادة وهذه مادة اخرى. اختلف في الجنس لكن العلة واحدة. ما هي العلة التي تجمعهما؟ هي علة نقدية فاذا اختلفاً في الجنس واتحد بالعلة اختلفاً في الجنس واتحداً في العلة فالواجب شيئاً الحلول والتقابض - 00:17:30

طيب تبقى عندنا القاعدة الثالثة ساكتبها هنا في الاعلى لتكون واضحة لكم اذا اختلف العوظان الربويان جنساً وعلة فلا يجب شيء فلا يجب شيء يعني لا يجب لا تقابض ولا حلول ولا تمايز - 00:17:51

مثال ذلك شخص عنده جرام من الذهب يريد ان يشتري طاعماً من البر الذهب جنسه ربوبي وـالبر جنس ربوبي الربا يجري في الذهب ويجري في البر لكن اختلافاً في الجنس فـهذا ذهب وهذا بـر - 00:18:20

واختلفاً في العلة فـله الذهب النقدية وعلة البر الطعم اذا اختلفاً جنساً وعلة فلا يجب شيء. فيجوز التفاضل واضح ويجوز ايضاً عدم

التقابض وعدم الحلول. اذا هنا نكتب لا يجب شيء - 00:18:46

تمام اراد ان يشتري شيئاً بذهب لا يجب شيء قاعدة رقم ثلاثة اراد ان يشتري تمرا بذهب لا يجب شيء قاعدة رقم ثلاثة باختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري ملحاً بذهب لا يجب شيء. الاختلاف الجنسي والعلم - 00:19:09

طيب اراد ان يشتري ذهباً بفضة ذهباً بفضة الجنس مختلف لكن العلة متحدة الجنس مختلف لان هذه في الضوء هذا ذهب لكن العلة واحدة لان العلة فيهما الندية - 00:19:30

فما الواجب هذا قاعدة رقم اثنين تقول اذا اتحد العوظان الربويان في العلة واختلفا في الجنس فالواجب هو الحلول والتقابل. اذا يجب شيئاً هذه القواعد لابد ان تحفظها كما تحفظ الفاتحة حتى تضبط باب الربا - 00:19:51

طيب اذا يريد ان يشتري فضة بفضة اتحدا جنساً وعلة فما الواجب؟ الواجب هو التماثل والحلول والتقابل اذا اراد ان يشتري براً بفضة فلا يجب شيء. لاختلاف الجنس والعلة. اراد ان يشتري شيئاً بفضة - 00:20:10

العمران بيفضنا ملحاً بفضة لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة اما اذا اراد ان يشتري ذهباً ببر فايضاً لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري فضة ببر لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة - 00:20:30

اراد ان يشتري براً ببر ونقول يجب ثلاثة اشياء التماثل الحلول التقابل لماذا يجب ثلاثة اشياء؟ نقول يجب ثلاثة اشياء لانه اتحد اتحد العوظان الربويان الجنس فهذا براً وهذا ببر واحد في العلة - 00:20:49

فالعلة هنا الطعم والعلة هنا الطعم فلذلك تجب الاشياء الثلاثة التي هي التماثل والحلول والتقابل طيب اراد ان يشتري شيئاً ببر اختلف الجنس لكن العلة واحدة وهي الطعم. فيجب شيئاً - 00:21:14

الحلول والتقابل اراد ان يشتري تمرا ببر ايضاً يجب الحلول والتقابض. قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري ملحاً بين ايضاً وجوب الحلول والتقابض اراد ان يشتري ذهباً بشعير لا يجب شيء - 00:21:32

فضة بشعير لا يجب شيء. لماذا الاختلاف الجنس والعلة قاعدة رقم ثلاثة اراد ان يشتري براً بشعير فنقول الواجب هو الحلول والتقابض. قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري شيئاً بشعير فالواجب هو التماثل الحلول التقابض قاعدة رقم - 00:21:50

واحد اراد ان يشتري تمرا بشعير اختلف الجنس لكن العلة متحدة فالواجب هو الحلول والتقابض اراد ان يشتري ملحاً بشعير كذلك الواجب هو الحلول والتقابل اراد ان يشتري تمرا اراد ان يشتري ذهباً بتمرا لا يجب شيء - 00:22:14

اراد ان يشتري بارك الله فيكم فضة بتمرا لا يجب شيء. لاختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري براً بتمرا. نقول حينئذ نجيب الحلول والتقابض. لماذا؟ لأنهما. وان اختلفا في الجنس الا ان - 00:22:36

فهموا اتحدا في العلة اراد ان يشتري شيئاً بتمر وجب الحلول والتقابض اراد ان يشتري التمر بالتمر يجب ثلاثة اشياء. وهي التماثل الحلول التقابض. لماذا؟ لاتحادهما جنساً وعلة اراد ان يشتري ملحاً بتمرا - 00:22:53

اختلف في الجنس اتحدا في العلة وهي الطعم فيجب الحلول والتقابض. هذه قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري ذهباً بملح لا يجب شيئاً لاختلافهما جنساً وعلة اراد ان يشتري براً بملح - 00:23:16

يجب الحلول والتقابض اراد ان يشتري شيئاً بملح يجب الحلول والتقابض. اراد ان يشتري كب ملح يجب الحلول والتقابض. لماذا؟ لاختلافهما الجنسي مع اتحادهما في العلة. اراد ان يشتري ملحاً بملح بارك الله فيكم يجب التماثل والحلول والتقابض. هنا قد يسأل - 00:23:32

مسائل يقول ما الفرق بارك الله فيك حول ما الفرق بين الحلول والتقابض؟ اقول ساشرح ذلك ان شاء الله لاحقاً. شيئاً فشيئاً سيتضح لك الامر اكثراً المقصود ان هذا الجدول فيه تطبيق - 00:23:55

للاصناف التي جاء ذكرها في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الربا يجري فيها. انت يمكن ان تقيس على هذه الاصناف الاشياء الأخرى. يعني على سبيل المثال الان بعد ان يتضح لنا الجدول نمسح هذا - 00:24:11

ونكتب حتى ثبت هذه القواعد جيداً في الذهن يعني نفترض على سبيل المثال ان زيد مثلاً عنده صاع من ارز طالب عنده طاعين

من تمر اراد زيد ان يشتري من خالد صاعين من تمر - 00:24:29

بصاع من ارز فما الواجب هل يجب التماثل او لا يجب التماثل هل يجب الحلول او لا يجب التقابض او لا يجب التقابض؟ ننظر هذا ارذه وهذا تمر - 00:25:10

اختلف بالجنس اختلافا في انسان لكن ما علة الارز انه طعام لادمي ما علة جريان الربا في التمر انه طعام لادمي. اذا اتحدا علة اختلفا جنسا واتحدا علة فما الواجب؟ ننظر في القواعد. القاعدة رقم اثنين تقول اذا اذا اتحد العوظان الريويان في العلة واختلفا في الجنس فالواجب - 00:25:25

الحلول والتقابض. ما معنى الحلول؟ وما معنى التقابض؟ الان سنشرح هذا الحلول معناه عدم ذكر الاجل في العقد فلو قال مثلا بعترك صاعا من الارز بصاع من التمر على ان اسلنك اياه بعد - 00:25:56

عشر دقائق بعد ساعة بعد اسبوع بعد شهر قصر الزمان او طال الزمان. المهم ان المدة ذكرت في العقد فهذا ينافي الحلم فهذا ينافي الحلول هذا ينافي الحلول فمعنى الحلول عدم اشتراط الاجل في العقد. هذا معنى الحلول - 00:26:21

فقد نشترط الحلول على سبيل المثال لو قلت لزيد بعترك او قال زيد لخالك بعترك صاعا من الارز بصاع من التمر على ان اسلنك اياه بعد خمس دقائق وبقي في المجلس - 00:26:45

وحصل التقابض في المجلس كان ارسل زيد من يحضر الارز فجاء الارز او كان الارز حتى حاضرا المهم انه ذكر الاجل في ذكر الاجل في العقد وتم التقابض في المجلس - 00:27:02

نقول التقابض موجود حينئذ. لكن الحلول غير موجود. لماذا غير موجود؟ لانه ذكرت المدة في العقد اذا معنى الحلول عدم ذكر الاجل في العقد هذا معنى الحلول. معنى التقابض بارك الله فيكم - 00:27:16

ان يتفرقوا ولم يقبض العوضين او احدهما ان يتفرقوا ولم يقبض العوظين او احدهما قد يكون الشيء حالا لم تذكر المدة في العقد لكن يتفرقوا من مجلس العقد وكل منهما لم يقبض او احدهما لم يقبض العوط. اذا لابد من وجود الحلول وجود التقابض فيبينهما - 00:27:35

فيبينهما فرق وان كانا يتلازمان غالبا يعني لكن يوجد فرق ولذلك اشترط فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله حصول الحلول وحصول التقابل اذا تقرر هذا نقول على سبيل المثال من الاصناف التي لم تذكر في - 00:28:08

في الحديث الارز والزيبيب لو ان الانسان مثلا عنده صاع من ارز واخر عنده صاعين من زبيب فاراد صاحب صاع الارز ان يشتري الصاعين من الزبيب ما الذي يجب؟ نقول الواجب هو الحلول والتقابض. لاختلافهم - 00:28:29

ما في الجنس واتحادهما في العلة اليوم عندنا في يعني تعاملات الناس لا يوجد تعامل بذهب ولا فضة وانما يوجد التعامل بالاوراق النقدية مثلا في اليمن بالريال اليمني. آآ في اندونيسيا بالريبي الاندونيسية في ماليزيا بالرنجة الماليزي في مصر بالجنيه المصري في - 00:28:50

اردن بالدينار الاردني حينئذ بارك الله فيكم نقول كل عملة بلد تعد جنسا مستقلة. عليه لو كان عندي ريال يمني اريد ان احوله الى روبيه تلحظ انها اتحدا اتحدا في ماذا؟ اتحدا في العلة هذا نقد - 00:29:16

وهذا نقم. فالعلة هي النقدية لكن اختلافا في الجنس لأن اصدار كل بلد لعملة يعتبر جنسا مستقلة عملا بذلك البلد جنسا مستقلة. فالريال اليمني جنس الروبية الاندونيسية جنس اخر الدينار الاردني جنس - 00:29:42

ثالث الجنية المصري جنس رابع والدولار الامريكي جنس خامس وقس على هذا فالآن عندنا ريال يمني وعندنا روبيه اندونيسية نقول اتحدا في العلة اختلف في الجنس فما الواجب؟ الواجب الحلول - 00:30:01

والتقابض. قاعدة رقم اثنين. اذا هذا استعراض بسيط بارك الله فيكم لما يتعلق بجريان الرباعي علة جريان الربا وارجو ان يكون هذا التطبيق قد افادكم في تصور كلام الفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:30:21

في باب الربا المهم عندي ان تحفظوا الاصناف التي جاء في الحديث ان الربا يجري فيها وان تعرفوا علة جريان الربا فيها وهي

النقدية في والفضة والطعن في بقية الاصناف. وان تحفظوا وتفهموا جيدا هذه القواعد الثالث - 00:30:41

التي من فهمها فقد فهم معظم المسائل التي تذكر في مباحث قريبة اذا تقرر هذا بارك الله فيكم نعود الان الى شرح التعريف
فنقول الربا عقد على عوض مخصوص - 00:31:07

قوله على عوض مخصوص المقصود بالعوض المقصود النقد والطعام هذا المقصود به فالربا لا يجري في كل شيء. انما يجري في
النقود والمطعومات. فلا يجري الربا على سبيل المثال في الشياب. فيجوز ان تشتري ثوبا بثوب - 00:31:27

متفاضلا يجوز ان تشتري ثوبا بثوب واحدهما مؤجل يجوز ان تشتري كتابا بكتاب. سيارة بسيارة قلم بقلم لان هذا ليس نقدا ولا
مطعوما. وبالتالي الربا لا يجري في كل الاشياء - 00:31:48

اقصد هنا بالربا ربا البيوع. لا يجري في كل الاشياء. وانما يجري ربا البيوع بارك الله فيكم في النقود و الطعام. هذه او هذا يعني
المعنى لقول العلماء عقد على عوض مخصوص. ثم قالوا لك - 00:32:06

عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماطل. غير معلوم التماطل اي اشارة الى ربا الفضل لانه اذا كان غير معلوم التماطل فان هذا
سيكون داخلا في ربا الفضل قريب الفضل بارك الله فيكم - 00:32:26

اه سامسح هذه القواعد الثلاث حتى نعرف انواع الربا ما معنى ربا الفضل؟ هو بيع ربوبي بجنسه بيعه ربوبيا بجنسه تمام مع عدم علم
التماطل مع عدم علم التماطل انت لا تعلم انها متماثلان - 00:32:46

واضح؟ فقد يكون هذا اكثر قد يكون هذا اكثر او تعلم انها متماثلان في هذه الحالات كلها اذا كنت لا تعلم التماطل مع عدم علم التماطل
او مع عدم حصول التماطل هذا يدخل في ربا الفضل. مثاله كمن باع - 00:33:24

طاعة تمرين بصاعي بصاعين من تمر واعاني من تمر او من باع جرام ذهب بجرائم ذهب هذا يدخل في ربا الفضل او مثلا باع شبرا صبرا يعني قومه - 00:33:46

شبرا يعني كومة. باع شبرتان ارز بصبرة ارز هو لا يعلم هذه كم صيغا ولا يعلم هذه كم صيان فهذا مجهول واضح؟ اذا هذا كله يدخل
في ربا الفضل. طيب حتى نتخلص من ربا الفضل - 00:34:18

ماذا نفعل؟ نشرط التماطل. حتى نتخلص من ربا الفضل. نشرط ماذا نشرط التماطل. ولذلك اذا وجدت اشتراط التماطل فتعلم ان
الفقهاء اشترطوه ليتخلصوا من ربا الفضل. لانه اذا علم التماطل بين العوظيين الربويين المتحدين في الجنس فحينئذ سنعرف ان قد
خرجنا من ربا - 00:34:38

الفضل قال بمعيار الشرع. ما معنى بمعيار الشرع؟ هذه جملة مهمة بمعيار الشرع معنى بمعيار الشرع بارك الله فيكم ان الشارع الحكيم
اعتبر الوزن في اصناف واعتبر الكيل في اصناف اخرى - 00:35:06

فعلى سبيل المثال التمر هذا يعتبر شرعا مكيلا ليس موزونا. طبعا الكيل سعة الكيل سعة ما معنى سعة؟ السعة يعني
صاع. رطل واضح؟ هذا يسمى سعة فالتمر يعتبر مكينا - 00:35:25

اليوم اليوم التمر يوزن في اغلب الناس اذا تشتري تمر يقول كيلو تمر اثنين كيلو تمر عشرة كيلو تمر عشرين كيلو تمر لكن في الشرع
شرع التمر مكين ليس موزونا في الشرع التمر يقاد - 00:35:47

اليوم في العرف التمر يوزن اذا التمر يوزن عرفا التمر يعتبر مكينا شرعا. تمام نفترض على سبيل المثال ان شخص عنده خمسة كيلو
جرام من تمر وهنا خمسة كيلو جرام - 00:36:06

تمر فتبادل باع هذا تمرة على هذا بتمرة من ذاك واضح هل حصل التماطل او لم يحصل نلاحظ ان التماطل الان حصل كيلو جرام هذا
كيلو جرام وزن او كيل هذا وزن - 00:36:28

اذا هذا ربا هذا يعتبر ربا لانه لم يحصل التماطل بالوزن لم يحصل عفوا لم يحصل التماطل بمعيار الشرع اذ ان معيار الشرع هو الكيل
في التمر وبالتالي نقول حتى ولو حصل التماطل - 00:36:44

بالمكيل وزنا فان هذا لا يعتبر لابد ان يحصل التماطل في المكيل كيلا بالموزون وزنا. مثال اخر حتى يتضح ان ارز الارز هذا مكيل او

موزون الارز شرعا مكينا مكيل شرعا - 00:37:04

اليوم الارز صار موزونا والناس اليوم قدرت الاشياء كثيرا بالوزن لان الوزن اضبط لكن النظر ليس الى عرف الناس وانما النظر الى معيار الشرع. وبالتالي حتى يحصل التماثل في الارز لابد ان يتماثل الارز الاول بالارز الثاني كيلا - 00:37:26
ما معنى كذا؟ يعني هنا مثلا لا يكون خمسة كيلو جرام وانما يكون خمسة اصع وهذا يكون خمسة اصع. هنا يكون الارز مثلا صاعان. وهنا يعني يكون الارز صاعين. وهنا يكون 00:37:46

ارز صاعين وهكذا فلا بد من حصول التماثل بمعيار شرع وليس بما جرى عليه العرف. فالاشياء المكيلة شرعا لابد من التماثل فيها كيلا شرعا. والاشياء الموزونة شرعا لابد من من التماثل فيها - 00:38:02
اه بالوزن كما هو معيار الشرع. هذا معنى قوله هنا بمعيار الشرع. ثم قال لك بعد ذلك طبعا اذا اردنا ان نوضح اذا اردنا ان نوضح معيار الشرع سنقول هكذا. اي كيلا - 00:38:21

بالمكينة وزنا بالموزون هذا المقصود. يعني الشيء الذي يقال لا بد من التماثل فيه كيلا. فلو تماثل وزنا لا يعتبر. الشيء الذي لابد من التماثل فيه وزنا فلو تماثل فيه كيلا لا يعتبر - 00:38:40

واضح؟ ثم قال حالة العقد قوله حالة العقل هذا يتعلق بقوله التماثل اي لابد من حصول التماثل حالة العقد فلو كان في حالة العقد التماثل غير معلوم ثم علم التماثل بعد العقد فان هذا العقد لا يصح لأن فيه ربا الفضل - 00:39:00

فلا بد ان يكون التماثل معلوما في وقت العقد حالة العقد وليس بعد العقد. ولذلك قوله حالة العقد اخرج ما لو علم التماثل بعد العقد.
اذا لاحظ معي انه بارك الله فيكم من بداية التعريف الى هنا هذا كله - 00:39:23

تناولوا ربا هذا كله يتناول ربا الفضل ثم قال او مع تأخير في البذلين او احدهما. هذا التأخير قد يكون بسبب ذكر المدة وقد يكون هذا التأخير بسبب ترك القمح - 00:39:43

فاما كان التأخير بسبب ذكر المدة فهذا ربا نسيئة. اذا ربا النسيئة هو بيع ربويا بربوي بيعوا ربوبيين بربوين نقول ماذا؟ بيع ربوبيين بربوي يتحدون معه بالعلة دون الجنس مع - 00:40:03

ذكر الاجل مع ذكر المدة هو بيع ربوبي بربوي يتحدون معه في العلة دون الجنس. ما معنى في العلة دون الجنس؟ كان يبيع مثلا برا بشعرير تمرا بملح. تمام؟ مع ذكر الاجل. طيب اين المشكلة في هذا؟ حتى نخرج من ربا النسيئة. نقول حتى نخرج من ربا النسيئة - 00:40:29

فانه لا يذكر الاجل. لا يذكر الاجل واضح؟ فلو ذكر الاجل نكون قد وقعنا في ربا نسيئة. وطبعا ربا النسيئة معناها معنى النسيئة في اللغة العربية التأخير طيب وقد يكون سبب يعني التأخير في في ترك التقادص. وحينئذ ندخل في ربا في ربا اليدين. فنقول بارك الله - 00:40:51

في تعريف ربا اليدين هو بيع ربوبي بربوي يتحدون معه في العلة دون الجنس مع تأخير القبض اما تأخير القبض في العوضين الاول والثاني او في احد او في احد العوضين - 00:41:18

طيب حتى نخرج من ربا اليدين ماذا نفعل؟ نقول حتى نخرج من رب اليدين نشرط التقابض حتى نخرج من ربا ان نسيء ان يشترطوا ماذا؟ نشرط الحلول. هنا نشرط التقابض في ربا اليدين. اذا عندما نشرط بارك الله فيكم في في - 00:41:47

في الامثلة السابقة التي كانت على السبورة عندما نشرط التماثل لنخرج من ربا الفضل. وعندما نشرط الحلول لنخرج من ربا النسيئة وعندما نشرط التقابض لنخرج من ربا لنخرج من ربا اليدين. اذا بارك الله - 00:42:04

هذا ما تم عرضه وارجو ان يكون الموضوع واضح وان شاء الله تعالى في الدرس القادم نتم شرح قول النظام رحمة الله وانما يعتبر التماثل حال كمال النفع وهو حاصل وما بعده - 00:42:22

نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:42:45